

المحاضرة الخامسة: إخراج البحث (تدريبات على تقنيات الكتابة):

تمهيد:

يعتبر التقرير (الشكل النهائي للبحث) مرآة صادقة تعكس الجهود التي بذلها الباحث في إعداد البحث، كما تكشف عن قدرات الباحث وأسلوبه وأخلاقه، إضافة إلى ما يكشفه عن ملامح البحث والأهمية التي يمثلها والنتائج التي توصل إليها. فبعد أن ينتهي الباحث من عملية البحث بما في ذلك جمع البيانات وعرضها ومن ثم تحليلها، واستنتاج النتائج يكون قد جمع المادة الأولية التي تشكل محتوى تقرير البحث.

1- تعريف تقرير البحث:

يعتبر تقرير البحث هو الوثيقة المكتوبة التي تفصل نتائج الجهود التي بذلها الباحث طيلة الفترة الماضية، والتي تتوقف على طبيعة المشكلة، والمدة المسموح بها لإنجاز البحث، حيث غالبا ما يتم تحديد فترة زمنية محددة يتعين على الباحث الالتزام بإنهاء كافة نشاطات البحث خلالها، وتقديم التقرير النهائي للبحث، من هنا ينبغي على الباحث أن ينظم كافة نشاطاته، واضعا نصب عينيه ضرورة أن تكون خطواته محددة، وأن تتم وفق جدول زمني محدد من قبل أساتذة المقياس، حيث إن عدم تمكنه من الوفاء بذلك قد يعني ضياع كافة جهوده، وعدم قبول البحث.

2- القواعد المحددة في كتابة تقرير البحث:

- أ- أن يبدأ كل فصل بمقدمة موجزة توضح الهدف من الفصل، وتستعرض أهم محتوياته.
- ب- مراعاة التسلسل المنطقي بين أجزاء البحث.
- ج- مراعاة الصياغة البسيطة المباشرة غير المتكلفة، حتى يسهل فهم التقرير دون عناء.
- د- استخدام أسلوب الغائب وليس المتكلم، فمثلا بدلا من قول "قمت بجمع المعلومات" نستخدم عبارة "قام الباحث بجمع المعلومات".
- هـ- تحويل الأفعال إلى صيغة الفعل الماضي، فمثلا "سيقوم الباحث بتصميم أداة الاستبيان" التي تضمنتها خطة البحث يعاد صياغتها في تقرير البحث على النحو التالي: "قام الباحث بتصميم أداة الاستبيان".

و- إضافة التفاصيل التي لم تكن معروفة عند إعداد خطة البحث، فمثلا لو تضمن المخطط الإشارة إلى الصعوبات التي يتوقعها الباحث، فإن التقرير يفصل الصعوبات التي واجهها فعلا.

ز-تتقيح التقرير من الأخطاء اللغوية والإملائية والمطبعية.

ح-الحرص على كتابة علامات الترقيم بشكل صحيح حسبما هو متعارف عليه...الخ.¹

3- مكونات تقرير البحث:

يتكون تقرير البحث عادة من ثلاثة أقسام رئيسية هي:

القسم الأول: الأوائل: وتشمل:

1-**صفحة العنوان:** وتشمل المعلومات الدالة على البحث والباحث.

-معلومات عن المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها الباحث.

-عنوان البحث.

-اسم الباحث.

-اسم المشرف على البحث.

-تاريخ تقديم البحث.

2-**صفحة الشكر والتقدير:** عبارة عن صفحة أو جزء منها يقدم فيها الباحث شكره وتقديره

لأساتذته وكل من ساندته، وقدم له المعلومات والتسهيلات التي مكنته من إنجاز بحثه.

3-**صفحة قائمة المحتويات:** تشمل عناوين الفصول، وأرقام الصفحات التي تظهر فيها.

4-**صفحة قائمة الأشكال:** تشمل قائمة الرسوم التوضيحية بما في ذلك الخرائط والرسوم

البيانية، وأرقام الصفحات بحسب تسلسل ظهورها في متن البحث.

5-**صفحة قائمة الجداول:** تشمل الجداول التي تتضمن عروض البيانات التي توصل إليها

الباحث، وكذلك أي جداول حصل عليها، وضمنها تقرير البحث وأرقام الصفحات التي تظهر

فيها.

6-**صفحة قائمة النماذج:** تشمل النماذج التي غالبا ما تحصل عليها الباحث جاهزة مثل:

نماذج استمارات التوظيف، بطاقات الخدمات، وغير ذلك كما يمكن أن يقوم الباحث بتصميم

نماذج خاصة بنفسه.

وتظهر النماذج في العادة في جزء الملاحق في نهاية البحث.

¹ - حافظ عبد الرشيد وآخرون، التفكير والبحث العلمي، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 1430هـ،

7-صفحة المستخلص: بالرغم من أن المستخلص لا يعد جزءا رئيسيا من البحث، إلا أن الباحث يحرص على إضافته إلى التقرير النهائي، كما أن هناك أقساما وكرليات علمية تشترط توفره، يتضمن المستخلص معلومات مركزة تلقي الضوء على مشكلة البحث وأهدافه، والمنهج المستخدم والأدوات، كما يتناول أهم النتائج والتوصيات التي خرج بها البحث. وفي المراحل الدراسية المتقدمة قد يطلب من الباحث إرفاق ملخصا باللغة الإنجليزية، إذا ما كان البحث مكتوبا باللغة العربية، والعكس صحيح.²

القسم الثاني: متن البحث: يمثل المتن الجسم الرئيسي من البحث، ويتكون عادة ن خمس فصول كما يلي:

الفصل الأول: ويشمل:

أ-مقدمة

ب-مشكلة البحث

ج-أهمية البحث

د-أهداف البحث

هـ-فروض وتساؤلات البحث

ز-حدود البحث

ح-مصطلحات البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري: ويشمل:

أ-مراجعة الإنتاج الفكري.

ب-استعراض الدراسات السابقة

الفصل الثالث: إجراءات البحث: وتشمل

أ-تحديد مجتمع، وعينة البحث

ب-أدوات البحث

ج-الأساليب الإحصائية لعرض وتحليل النتائج

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات: ويشمل:

أ-الجداول والرسوم البيانية

² - سعيد إسماعيل الصيني ، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1415هـ، ص: 59.

ب-مناقشة البيانات، والتعليق على المؤشرات التي تظهرها.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات: وتشمل:

أ-الاتجاهات العامة التي خرج بها البحث

ب-التوصيات التي يقدمها البحث لحل المشكلة

ج-النماذج التي يوصي بتطبيقها (إن وجدت).

د-البحوث المستقبلية التي يوصي الباحث بإجرائها.

القسم الثالث: اللواحق: ويشمل:

1-قائمة المراجع وتعتبر جزءا من البحث وتشمل

أ- المراجع التي رجع إليها فعلا.

ب-المراجع التي يوصي بالرجوع إليها.

2-ملاحق البحث: ولا تعتبر جزءا من البحث، وتشمل:

أ-النماذج والأشكال والجداول التي لم يسعها المتن، أو التي تم الحصول عليها جاهزة من قبل الجهات المعنية، وتمت الإشارة إليها في المتن.

ب-نماذج من أدوات البحث التي قام الباحث بتصميمها لجمع المعلومات.

رابعاً: الخاتمة (نتائج البحث):

في هذا الجزء يقوم الباحث بكتابة خلاصة وافية تتضمن أهم ما تم التوصل إليه أو اكتشافه على أسس علمية صحيحة، ووفقاً لمنهج البحث والأدوات والأساليب التي حددها سلفاً، والتي اتبعها ويفضل أنها ترتب تلك النتائج على شكل نقاط، تشمل النتيجة، ومن ثم مناقشتها وتبريرها، وعلى الباحث أن يتذكر دائماً أن شخصيته يجب أن تبرز في النتائج، ويعني ذلك أن لا يكتفي بعرض البيانات في جداول أو رسوم بيانية منمقة، دون قراءتها قراءة نقدية فاحصة، وأن يعمل على دعم مناقشته بالأدلة والإثباتات والشواهد مع ضرورة الحفاظ على الحياد في مناقشة النتائج وتبريرها.³

³ - أبو سليمان عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة، دار الشروق، جدة، د.ت، ص: 156.